

## فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية

نوف عبد الله الذواد

قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان مجتمع الدراسة المستهدف من ست وأربعين فردا من مديرات متدربات وموظفات بمركز تدريب معلمات رياض الأطفال، ومعلمات ومديرات رياض الأطفال بمدينة الرياض. تم في هذه الدراسة استخدام ثلاث أدوات لجمع المعلومات وهي الاستبانة واستمارة الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية للمركز والمقابلة كما طرحت الدراسة أربعة أسئلة. تستمد هذه الدراسة أهميتها من التوجه المحلي والعالمي للاهتمام بقضايا الطفولة المبكرة وما يرتبط بها من برامج تربوية وإعداد تأهيل المعلمات. وأهمية العملية التعليمية التي يعد المعلم أحد العناصر أو الركائز الفعالة وأهمية المرحلة التعليمية المبكرة حيث أنها المرحلة الأساسية التي تتشكل فيها معارف ومعلومات الطفل. كذلك الإسهام في تطوير وتجديد خبرات المعلمة عن طريق برامج التدريب سواء أثناء الخدمة أو برامج تأهيل وبرامج تجديدية تستهدف تطوير وتجديد خبرات المعلم. وكذلك الإسهام في تعويض النقص الحاصل في الدراسات والبحوث المتعلقة ببرامج التدريب وقياس نتائجها وعلى وجه الخصوص تلك البرامج المقدمة لمعلمات رياض الأطفال. من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أنه يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات كما يساعد البرنامج على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لطفل الروضة ويساهم في التعرف على خصائص النمو عند اطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3). قدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة واسهم في التعرف على طرق ملاحظات السلوك وتعديله بالإضافة إلى ان الاشراف الادراي على الدورة ساهم في تحقيق اهدافها حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك (2.93). كذلك اظهرت النتائج الموافقة العالية على محور التخطيط لوحده تعليمية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.09) والموافقة العالية على محور التعامل مع الاطفال بمتوسط حسابي بلغ (4.29) . أما عن اهم المعوقات فكانت سهوله الوصول لمركز التدريب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) و اطلاع المرشحات للتدريب على برنامج التدريب قبل وقت كاف بمتوسط حسابي (2.30). أوصت الدراسة بوضع السبل المناسبة لزيادة فاعلية مركز تدريب معلمات رياض الاطفال والعمل على ازالة المعوقات التي تحد من التحاق معلمات القطاع الخاص بمثل هذه الدورات..

الكلمات المفتاحية: رياض أطفال، كفايات، معلمات، التدريب أثناء الخدمة، فاعلية

### 1. المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل لما تقدمه من إعداد جسدي ونفسي واجتماعي ومعرفي، لذا فإن إعداد معلمة الروضة أصبح غاية في الأهمية لما يحتله من دور بارز في العملية التربوية وكما هو معلوم فإن التدريب بأشكاله المتعددة يعد احد المرتكزات الأساسية في مختلف مجالات التربية حيث أنه يسعى إلى إكساب المعلمين المهارات والقدرات التي تمكنهم من أداء عملهم على الوجه المطلوب ( الخطيب1997: 1) ونظرا لان هذا العصر يتميز بالتغير والتطور السريعين في مجالات الحياة المختلفة ومن بينها مهنة التعليم تسعى العديد من الدول دائما إلى تطوير أساليب ومجالات التدريب أثناء الخدمة للعاملين وباعتبار أن مجال التربية والتعليم من أهم المجالات فقد أولت المملكة العربية السعودية تنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها أهمية بالغة وحرصت على الربط بين التعليم ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجعلت ذلك من الأسس الإستراتيجية لخطة التنمية الثامنة للمملكة العربية السعودية فقد نصت على " تطوير منظومة التعليم والتدريب بجميع عناصرها، والاهتمام بمخرجاتها، بما يلي احتياجات المجتمع

المتغيرة، وسوق العمل، ومتطلبات التنمية، وبيواكب المعارف والتقنيات الحديثة، مع الاهتمام بالثقافة ونشرها " (الخطة الخمسية الثامنة 2006:2).

والتدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع، فهو أداة التنمية ووسيلتها، وهو المحرك الأساسي لشتى جوانبها، أما في مجال التربية، فهو يلي رغبات وميول الفرد نفسه، وينمي قدراته واستعداداته، ويعزز ثقته بنفسه وبأدائه، ويعينه على التقدم في عمله، ومن ثم يزيد دخله (ثابت 1998م: ص2).  
لمست الباحثة من خلال خبرتها في تدريس هذه المرحلة مدى حاجة معلمات رياض الأطفال إلى برامج تدريبية مبنية على احتياجات الفعلية، لذا سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية  
مشكلة الدراسة:

إن برامج التدريب أثناء الخدمة هي بمثابة ضبط وتوجيه وحفز طاقات النمو المهني الذاتية الموجودة لدى المعلمين والعاملين في التربية والتعليم من خلال تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لتوجيه النمو المهني الذاتي نحو إتقان مهارات التعليم ومهارات التدريس.

كما أن الهدف الرئيس لأي شكل من أشكال هذه البرامج هو " رفع وتحسين وتجديد كفاية المعلم بحيث يضمن للمعلم مواكبة أحدث الأفكار والأساليب والطرائق ذات العلاقة بمحتوى ومضمون المهنة " (القبان 1997:217) لذلك لا يمكن الاعتماد على خبرات المعلم السابقة وحدها لاستمراره في مهنة التعليم ذلك لأن مجالات التربية والتعليم متجددة ومتطورة (الخزاعي 1402:2) كما أن هذه البرامج واختلف أشكالها يجب أن تركز على حاجات المعلمين وتنطلق منها لأن عملية إعداد هذه البرامج التدريبية ليست عملية اعتباطية بل هي عملية منظمة تعتمد على جمع معلومات وافيه عن حاجات المدرسين التدريبية (الرويلي 1999:137) وعلى الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم باختلاف أجهزتها وإداراتها إلا أن البرامج القائمة أثناء الخدمة ومن ضمنها الدورات التدريبية لم تحقق الفاعلية المطلوبة، فقد أشارت فدراسة الحسن (1418) والعواد (1417) والشريف (1425) أشارت إلى أن البرامج التدريبية المقدمة باختلاف أشكالها بحاجة إلى تطوير لتحقيق الغرض منها وهو رفع مستوى كفاية المعلم المتدرب.

ونظراً لأن الدورات التدريبية هي أحد أشكال هذه البرامج التدريبية أثناء الخدمة فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل التالي: ما مدى فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية

#### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن طبيعة الدورات التدريبية المقدمة من مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض.
2. الكشف عن مدى مساهمة الدورات التدريبية في رفع مستوى الكفاية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض.
3. الكشف عن المعوقات التي تحد من فاعلية الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال.
4. التوصل لمقترحات تزيد من فاعلية الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال .

#### أسئلة الدراسة:

1. ما طبيعة الدورات التدريبية المقدمة من مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض ؟
2. ما مدى مساهمة الدورات التدريبية في رفع مستوى الكفاية لمعلمات رياض الأطفال ؟
3. ما المعوقات التي تحد من فاعلية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ؟
4. ما المقترحات التي تزيد من فاعلية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ؟

## حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي:

1. المدربات والمتدربات والموظفات في مركز تدريب المعلمات في منطقة الرياض.
2. مديرات ومعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض اللائي سبق والتحقن بدورة تدريبية في مركز تدريب المعلمات
3. البرامج التدريبية المقدمة من مركز تدريب المعلمات في منطقة الرياض.
4. استمارة قياس الأثر التدريبي للمتدربات والسابقات والموجودة داخل المركز التدريبي
5. طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1427/1428هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### الفاعلية:

القدرة على تحقيق أقصى النتائج عن طريق استخدام الموارد المتاحة أحسن استخدام ويقصد بها في هذه الدراسة مستوى كفاية معلمات رياض الأطفال (كنعان1405: 386).

### الدورات التدريبية:

تلك الدورات التدريبية المقدمة من جهة العمل ويلتحق بها المعلم أو المعلمة أثناء الخدمة بهدف رفع كفايته المهنية (شينان1419: 6).

### الكفايات:

تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية (الفتلاوي2003: 28) والمقصود بها في هذه الدراسة مجموعة المهارات والمعارف والقدرات التربوية والتعليمية التي تمتلكها المعلمة وتمكنها من أداء عملها داخل الروضة باستخدام الأدوات اللازمة والآلات اللازمة أو بدونها

### رياض الأطفال:

هي تلك المؤسسة التربوية لأطفال ما بين 3-6 سنوات والتي تقدم للأطفال أنشطة تربوية وتعليمية متعددة وتطلق عليها الجهات التعليمية المشرفة عليها مصطلح رياض الأطفال سواء تديرها هيئات حكومية أو أهلية (العواد1417: 6).

### مركز التدريب:

المقصود به في هذه الدراسة مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض الواقع في الحي الدبلوماسي .

### المتدربة:

هي معلمة رياض الأطفال المشاركة في دورة تدريبية في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض خلال تطبيق هذه الدراسة.

## 2. منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يستند على وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ويعتمد إلى استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها(عبيدات2003: 223) وذلك انطلاقاً من طبيعة أهداف الدراسة والمعلومات والبيانات المراد الحصول عليها.

### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع من يعمل في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال من مدربات وموظفات ومتدربات الفصل الدراسي الأول (1428/1427هـ) وقد طبقت استبانة الدراسة (مدى مساهمة فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية) على مجتمع الدراسة من متدربات ومدربات وموظفات بالإضافة إلى مديرات رياض أطفال ومعلمات على رأس العمل سبق لهن الالتحاق بالبرنامج.

#### عينة الدراسة:

جميع متدربات ومدربات وموظفات المركز والبالغ عددهن 24 متدربة وست 6 مدربات للفصل الدراسي الأول من العام 1428/1427هـ.

ومن خارج المركز خمس مديرات تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية و16 معلمة سبق والتحقن لدى المديرات.

#### أدوات الدراسة:

1. الاستبانة: تم توجيهها إلى المدربات والمتدربات في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال اللاتي سبق والتحقن بدورات تدريبية بالمركز.

2. استمارة قياس الأثر التدريبي ضمن الحقيقية التدريبية للمركز.

3. المقابلة: وجهت إلى عينة قصدية من مديرات رياض الأطفال اللاتي لديهن معلمات سبق والتحقن بدورات تدريبية، وموظفات مركز تدريب المعلمات وقد ساعدت هذه المقابلات في التوصل لتوصيات الدراسة

#### صدق أدوات الدراسة:

صدق أدوات الدراسة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف 1995: 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2001: 179). وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

#### أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة (الاستبانة) في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على محكمين في وبرامج التدريب والمهتمين بالقياس والتقويم وبلغ عدد المحكمين (7) محكم وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أدوات هذه الدراسة بالشكل النهائي

#### ب - صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات المحوئين بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استمارة قياس الأثر التدريبي ضمن الحقيقية التدريبية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2): معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات استمارة قياس الأثر التدريبي

محور التخطيط لوحدة تعليمية	معامل الثبات	محور اللقاء الأخير	معامل الثبات
1	**0.69	1	**0.66
2	**0.75	2	**0.83
3	**0.73	3	**0.73
4	**0.48	4	**0.74

معامل الثبات	محور التعامل مع الأطفال	معامل الثبات	محور تنفيذ الحلقة
**0.52	1	**0.54	1
**0.63	2	**0.75	2
**0.59	3	**0.76	3
**0.85	4	**0.71	4
معامل الثبات	محور الأسئلة المثيرة للتفكير	**0.68	5
**0.55	1	معامل الثبات	محور العمل الحر في الأركان
**0.81	2	**0.46	1
معامل الثبات	محور التقييم	**0.54	2
**0.77	1	**0.57	3
**0.60	2	**0.80	4
		**0.37	5
		معامل الثبات	محور الملعب
		**0.83	1
		**0.85	2
		**0.43	3

(\*\*) دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع الفقرات التي يضمها المحور

جدول (3) : معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات استبانة فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه

العبارات	معامل الثبات	العبارات	معامل الثبات
1	**0.56	16	**0.53
2	**0.52	17	**0.69
3	**0.67	18	**0.57
4	**0.63	19	**0.69
5	**0.50	20	**0.83
6	**0.75	21	**0.56
7	**0.59	22	**0.55
8	**0.82	23	**0.72

9	**0.66	24	**0.58
10	**0.66	25	**0.68
11	**0.53	26	**0.71
12	**0.54	27	**0.59
13	**0.58	28	**0.62
14	**0.65	29	**0.57
15	**0.57		

(\*\*) دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع الفقرات التي يضمها المحور.

3- ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (4) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء من استمارة الأثر التدريبي

جدول (4) : يبين قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الثبات	عدد العبارات	معامل الثبات
التخطيط لوحدة تعليمية	4	0.89
تنفيذ الحلقة	5	0.87
العمل الحر في الأركان	5	0.76
الملعب	3	0.92
اللقاء الأخير	4	0.88
التعامل مع الأطفال	4	0.85
الأسئلة المثيرة للأفكار	2	0.84
التقييم	2	0.71
الثبات العام لاستمارة الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية	29	0.84
ثبات استمارة مدى مساهمات الدورات التدريبية في رفع مستوى الكفاية لمعلمات رياض الأطفال	29	0.78

ويتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معامل الثبات لمحور التخطيط لوحدة تعليمية بلغت (0.89)، ومحور تنفيذ الحلقة بلغت (0.87)، ومحور العمل الحر في الأركان بلغت (0.76)، ومحور الملعب بلغت (0.92)، ومحور اللقاء الأخير بلغت (0.88)، ومحور التعامل مع الأطفال بلغت (0.85)، ومحور الأسئلة المثيرة للأفكار بلغت (0.84)، ومحور التقييم بلغت (0.71)، والثبات العام لاستمارة الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية بلغ (0.84)، و ثبات استمارة مدى مساهمات الدورات التدريبية في رفع مستوى الكفاية لمعلمات رياض الأطفال بلغ (0.78) وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الحصول على خطاب تعريف من المشرف يفيد بارتباط الباحثة بالدراسات العليا وعرضها على المحكمين تم توزيع استبانته فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية على منسوبات المركز والمتدربات بواقع (30) استبانته وتم استعادتها كاملة وتوزيع 20 استبانته عن طريق مركز الإشراف التربوي على خمس روضات يعملن معلمات سبق لهن الالتحاق في البرنامج التدريبي وكان العائد من هذه الاستبانات 16 استبانته فقط. كما تم تحليل 12 استمارة لقياس الأثر التدريبي للمتدربات سابقا للبرنامج وتم إجراء 5 مقابلات لمديرات رياض أطفال يعمل لديهن معلمات سبق والتحقن بالدورة التدريبية وتمت معالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم القيام بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

## أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي ( الحدود الدنيا والعليا ) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (1-5=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من 1 إلى 1.80 يمثل (منخفضة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (منخفضة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.61 وحتى 3.40 يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 3.41 وحتى 4.20 يمثل (عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 4.21 وحتى 5.00 يمثل (عالية جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

كما تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي ( الحدود الدنيا والعليا ) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (1-3=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (2/3=0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من 1 إلى 1.67 يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.68 وحتى 2.34 يمثل (أوافق نوعاً ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.35 وحتى 3.00 يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون " ر " (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

ومعامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach " : لقياس ثبات أداة الدراسة.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الاحصائية التالية :

1. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
2. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
3. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول حول الكشف عن طبيعة الدورات التدريبية المقدمة من مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض :

تم التعرف على طبيعة الدورات التدريبية المقدمة من مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في الفصل الثالث من الرسالة واستعراض الدورات المقدمة من البرنامج التدريبي ومدتها وشروط الالتحاق بها بالإضافة إلى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة في استبانة تقييم الدورات التدريبية والتي أعدت لها الغرض وجاءت النتائج كالتالي :

- مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهم المهنية  
جدول (5): يبين رأي أفراد الدراسة حول مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهم المهنية

م	العبارات	درجة الموافقة			الانحراف المعياري
		أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق	
1	يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات	ك	46	0	3
		%	100	0	
1	يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى طفل الروضة	ك	46	0	3
		%	100	0	
1	يسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة	ك	46	0	3
		%	100	0	
4	الوقت المخصص للراحة بين اللقاءات اليومي كافي	ك	45	1	2.98
		%	97.8	2.2	
5م		ك	44	2	2.96

		0	4.3	95.7	%	يوجد ارتباط بين البرنامج وطبيعة عمل المتدربات	
0.21	2.96	0	2	43	ك	محتوي البرامج التدريبي للدورة متناسباً مع أهداف الدورة التدريبية	5م
		0	4.4	95.6	%		
0.25	2.93	0	3	43	ك	يقدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدي طفل بالروضة	7م
		0	6.5	93.5	%		
0.25	2.93	0	3	42	ك	يسهم البرنامج في التعرف على طرق ملاحظة السلوك وتعديله	7م
		0	6.5	93.3	%		
0.25	2.93	0	3	42	ك	أسهم الإشراف الإداري على الدورة في تحقيق أهداف الدورة التدريبية على نحو فعال	7م
		0	6.7	93.3	%		
0.38	2.89	1	3	42	ك	أهداف الدورة التدريبية محددة ومعلنة لجميع المتدربات	10
		2.2	6.5	91.3	%		
0.34	2.87	0	6	39	ك	يكسب البرنامج المتدربة أسس إدارة الصف الملائمة لمؤسسات رياض الأطفال	11
		0	13.3	86.7	%		
0.40	2.87	1	4	41	ك	يكسب البرنامج المتدربة القدرة على معالجة المواقف الطارئة في الصف	12
		2.2	8.7	89.1	%		
0.45	2.87	2	2	42	ك	تنوع طرق التدريب ( محاضرة - تمثيل أدوار - عصف ذهني .. )	13
		4.3	4.3	91.3	%		
0.42	2.85	1	5	40	ك	التنسيق الزمني للدورات مناسب للمتدربات	14
		2.2	10.9	87	%		
0.47	2.78	1	8	37	ك	يساعد البرنامج في تنمية القدرة لدي المتدربة على تقبل النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين	15
		2.2	17.4	80.4	%		
0.51	2.78	2	6	38	ك	يسهم البرنامج في إكساب المتدربة مهارة بناء استمارة التقييم للمهارات المختلفة	16
		4.3	13	82.6	%		
0.57	2.77	3	4	37	ك	توفر أجهزة العرض Data show	17
		6.8	9.1	84.1	%		
0.46	2.72	0	13	33	ك	تم تخطيط الدورة وتصميمها وإعدادها على تقدير حقيقي للحاجات المهنية للمتدربات	18
		0	28.3	71.7	%		
0.56	2.69	2	10	33	ك	توفر الشروط الصحية للغرف أو القاعات التدريبية	19
		4.4	22.2	73.3	%		
0.67	2.67	5	5	36	ك	يكسب البرنامج المتدربة القدرة على استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعلم الأطفال	20
		10.9	10.9	78.3	%		
0.53	2.62	1	15	29	ك		21

		2.2	33.3	64.4	%	توفر الخدمات والتسهيلات الإدارية مثل التصوير ... الخ	
0.61	2.62	3	11	31	ك	يراعي البرامج التدريبي الفروق الفردية بين المتدربات	22
		6.7	24.4	68.9	%		
0.58	2.59	2	15	29	ك	يوفر البرنامج فرصة الممارسة التطبيقية للمتدربة	23
		4.3	32.6	63	%		
0.58	2.58	2	15	28	ك	يوفر البرنامج التدريبي التقويم المستمر للمتدربات للتأكد من مدي تحقيق الدورات التدريبية لأهدافها	24
		4.4	33.3	62.2	%		
0.63	2.51	3	16	26	ك	يتناول البرنامج لنظريات التعلم ( بياجيه ، بانيه ،... )	25
		6.7	35.6	57.8	%		
0.62	2.40	3	21	21	ك	يتم تزويد المتدربات بالتغذية الراجعة المستمرة لتعريفهن بمدي التقدم الذي تم إحرازه في الدورة	26
		6.7	46.7	46.7	%		
0.74	2.39	7	14	25	ك	يتيح البرنامج اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي	27
		15.2	30.4	54.3	%		
المتوسط الحسابي العام = 2.70 ، الانحراف المعياري العام = 0.21							

من الجدول (5) يتضح لنا أن مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية لدى أفراد الدراسة تترتب وفق التالي:

1. يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات كما يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدي طفل الروضة، و يسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3) مما يدل على موافقة مرتفعة من قبل أفراد الدراسة.
2. الوقت المخصص للراحة بين اللقاءات اليومي كافي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
3. يوجد ارتباط بين البرنامج وطبيعة عمل المتدربات، و محتوى البرامج التدريبي للدورة متناسباً مع أهداف الدورة التدريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
4. يقدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدي طفل بالروضة، و يسهم البرنامج في التعرف على طرق ملاحظة السلوك وتعديله، و أسهم الإشراف الإداري على الدورة في تحقيق أهداف الدورة التدريبية على نحو فعال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
5. أهداف الدورة التدريبية محددة ومعلنة لجميع المتدربات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
6. يكسب البرنامج المتدربة أسس إدارة الصف الملائمة لمؤسسات رياض الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.

7. يكسب البرنامج المتدربة القدرة على معالجة المواقف الطارئة في الصف حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  8. تنوع طرق التدريب ( محاضرة - تمثيل أدوار - عصف ذهني .. ) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  9. التنسيق الزمني للدورات مناسب للمتدربات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  10. يساعد البرنامج في تنمية القدرة لدي المتدربة على تقبل النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  11. يسهم البرنامج في إكساب المتدربة مهارة بناء استمارة التقييم للمهارات المختلفة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  12. توفر أجهزة العرض Data show حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  13. تم تخطيط الدورة وتصميمها وإعدادها على تقدير حقيقي للحاجات المهنية للمتدربات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  14. توفر الشروط الصحية للغرف أو القاعات التدريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  15. يكسب البرنامج المتدربة القدرة على استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعلم الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  16. توفر الخدمات والتسهيلات الإدارية مثل التصوير ... الخ حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.62) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  17. يراعي البرامج التدريبي الفروق الفردية بين المتدربات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.62) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  18. يوفر البرنامج فرصة الممارسة التطبيقية للمتدربة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  19. يوفر البرنامج التدريبي التقييم المستمر للمتدربات للتأكد من مدى تحقيق الدورات التدريبية لأهدافها حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  20. يتناول البرنامج لنظريات التعلم ( بياجيه ، بانيه ،... ) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  21. يتم تزويد المتدربات بالتغذية الراجعة المستمرة لتعريفهن بمدى التقدم الذي تم إحرازه في الدورة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.40) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
  22. يتيح البرنامج اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.39) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.
- فيما يتعلق بالسؤال الثاني ما مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية؟
- أولاً/ تقييم مدى مساهمة دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التخطيط لوحدة تعليمية لدى المتدربات :

للتعرف على مدى فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التخطيط لوحدة تعليمية لدى المتدربات تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من استمارة تقييم الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية للمركز لتقييم المتدربات على فقرات محور التخطيط لوحدة تعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (6) : يبين رأي أفراد الدراسة حول استمارة قياس الأثر التدريبي:

الرتبة	العبرة	درجة الموافقة							المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		لم يتحقق	1	2	3	4	5			
<b>محور التخطيط لوحدة تعليمية</b>										
1	مناسبة الأنشطة لمستوي الأطفال	0	0	0	1	2	8	ك	4.46	0.67
		0	0	0	9.1	18.2	72.7	%		
2	توازن الأنشطة وترابطها	0	0	0	2	4	6	ك	4.33	0.78
		0	0	0	16.7	33.3	50	%		
3	تفرع الأنشطة	0	0	0	1	9	2	ك	4.08	0.51
		0	0	0	8.3	75	16.7	%		
4	تطويرها وإبداعها	0	0	0	2	9	0	ك	3.50	1.17
		0	0	0	16.7	75	0	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.09 ، الانحراف المعياري العام = 0.78										
<b>محور تنفيذ الحلقة</b>										
1	تعطي اهتمام للأطفال	0	0	0	0	4	8	ك	4.67	0.49
		0	0	0	0	33.3	66.7	%		
2	تنفذ الحلقة كتعلم ذاتي	0	0	0	1	5	6	ك	4.42	0.67
		0	0	0	8.3	41.7	50	%		
3	تنوع في أساليب عرض الحلقة	0	0	1	1	6	4	ك	4.08	0.90
		0	0	8.3	8.3	50	33.3	%		
4	تستخدم وسائل فعالة	1	0	1	0	4	6	ك	4	1.54
		8.3	0	8.3	0	33.3	50	%		
5	تطرح حلقات تشجع على التفكير والأبداع	1	1	0	1	9	0	ك	3.33	0.85
		8.3	8.3	0	8.3	75	0	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.10 ، الانحراف المعياري العام = 0.85										
<b>محور العمل الحر في الأركان</b>										
1	تعد أنشطة أركان بإتقان	0	0	0	1	4	6	ك	4.45	0.69
		0	0	0	9.1	36.4	54.5	%		
2		0	0	1	0	5	5	ك	4.27	0.90

		0	0	9.1	0	45.5	45.5	%	تراقب حركات الأطفال في الأركان	
0.87	4.18	0	0	0	3	3	5	ك	تمارس أدوار مختلفة	3
		0	0	0	27.3	27.3	45.5	%		
0.83	3.91	0	0	1	1	7	2	ك	تتحرك مع المعلمات بتناسق.	4
		0	0	9.1	9.1	63.6	18.2	%		
0.94	3.91	0	0	1	2	5	3	ك	تتدخل في الوقت المناسب	5
		0	0	9.1	18.2	45.5	27.3	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.15 ، الانحراف المعياري العام = 0.78										
محور الملعب										
0.70	4.60	0	0	0	1	2	7	ك	تراقب الأطفال بوعي	1
		0	0	0	10	20	70	%		
0.82	4.30	0	0	0	2	3	5	ك	تلي احتياجاتهم	2
		0	0	0	20	30	50	%		
0.95	4.30	0	0	1	0	4	5	ك	تشارك الأطفال اللعب	3
		0	0	10	0	40	50	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.40 ، الانحراف المعياري العام = 0.77										
محور اللقاء الأخير										
0.95	4.30	0	0	1	0	4	5	ك	تعطي اهتمام للاتصال والتواصل مع الأطفال	1
		0	0	10	0	40	50	%		
1.20	4.10	0	1	0	0	4	5	ك	تقدم النشاط بمتعة	2
		0	10	0	0	50	40	%		
1.29	3.90	0	1	0	2	3	4	ك	تستخدم التعبيرات المناسبة للنشاط	3
		0	10	0	20	30	40	%		
1.52	3.90	1	0	0	1	4	4	ك	تستخدم صوتها بما يتناسب في النشاط	4
								%		
المتوسط الحسابي العام = 4.05 ، الانحراف المعياري العام = 1.18										
محور التعامل مع الأطفال										
0.65	4.67	0	0	0	1	2	9	ك	تتعامل مع الأطفال كمفردات	1
		0	0	0	8.3	16.7	75	%		
0.67	4.58	0	0	0	1	3	8	ك	تبني علاقات ايجابية مع الأطفال	2
		0	0	0	8.3	25	66.7	%		
0.65	4.33	0	0	0	1	6	5	ك	توجه الأطفال توجيه فعال	3
		0	0	0	8.3	50	41.7	%		

1.43	3.64	1	0	0	3	4	3	ك	تدرس حالة الأطفال الخاصة وتضع لها الحلول	4
		9.1	0	0	27.3	36.4	27.3	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.29 ، الانحراف المعياري العام = 0.63										
محور الأسئلة المثيرة للتفكير										
1.13	4	0	1	0	1	6	4	ك	تطرح أسئلة مثيرة للتفكير خلال فترات البرنامج	1
		0	8.3	0	5.3	50	33.3	%		
1.38	3.92	1	0	0	1	6	4	ك	تعد أسئلة ( الحلقة - لقاء أخير ...)	2
		8.3	0	0	8.3	50	33.3	%		
المتوسط الحسابي العام = 3.96 ، الانحراف المعياري العام = 1.21										
محور التقييم										
0.63	4.20	0	0	0	1	6	3	ك	تستطيع تقويم ( الأنشطة - الأطفال .....)	1
		0	0	0	10	60	30	%		
0.57	4.10	0	0	0	1	7	2	ك	توظف نتائج التقييم	2
		0	0	0	10	70	20	%		
المتوسط الحسابي العام = 4.15 ، الانحراف المعياري العام = 0.58										

من الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور التخطيط لوحدة تعليمية لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. مناسبة الأنشطة لمستوي الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.46) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
2. توازن الأنشطة وترابطها حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33) مما يدل على الموافقة العالية جداً على ذلك.
3. تفرع الأنشطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
4. تطويرها وإبداعها حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.50) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.09) الموافقة على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور تنفيذ الحلقة لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تعطي اهتمام للأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
2. تنفذ الحلقة كتعلم ذاتي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
3. تنوع في أساليب عرض الحلقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) مما يدل على الموافقة على ذلك.
4. تستخدم وسائل فعالة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4) مما يدل على الموافقة على ذلك.
5. تطرح حلقات تشجع على التفكير والأبداع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.33) مما يدل على الموافقة المتوسطة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.10) الموافقة على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور العمل الحر في الأركان لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تعد أنشطة أركان بإتقان حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.45) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
2. تراقب حركات الأطفال في الأركان حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
3. تمارس أدوار مختلفة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) مما يدل على الموافقة على ذلك.
4. تتحرك مع المعلمات بتناسق حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.91) مما يدل على الموافقة على ذلك.
5. تتدخل في الوقت المناسب حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.91) مما يدل على الموافقة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.15) الموافقة على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور الملعب لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تراقب الأطفال بوعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.60) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
2. تلي احتياجاتهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.30) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
3. تشارك الأطفال اللعب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.30) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.40) الموافقة العالية على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور اللقاء الأخير لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تعطي اهتمام للاتصال والتواصل مع الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.30) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
  2. تقدم النشاط بمتعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10) مما يدل على الموافقة على ذلك.
  3. تستخدم التعبيرات المناسبة للنشاط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90) مما يدل على الموافقة على ذلك.
  4. تستخدم صوتها بما يتناسب في النشاط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90) مما يدل على الموافقة على ذلك.
- ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.05) الموافقة على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور التعامل مع الأطفال لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تتعامل مع الأطفال كمفردات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
2. تبني علاقات ايجابية مع الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.58) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
3. توجه الأطفال توجيه فعال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.
4. تدرس حالة الأطفال الخاصة وتضع لها الحلول حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.64) مما يدل على الموافقة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.29) الموافقة العالية على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور الأسئلة المثيرة للتفكير لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تطرح أسئلة مثيرة للتفكير خلال فترات البرنامج حيث بلغ المتوسط الحسابي (4) مما يدل على الموافقة على ذلك.
2. تعد أسئلة ( الحلقة - لقاء أخير ....) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) مما يدل على الموافقة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.96) الموافقة على هذا المحور.

ومن الجدول (6) يتضح لنا أن عبارات محور التقييم لدى أفراد الدراسة تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تستطيع تقويم ( الأنشطة - الأطفال ..... ) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.20) مما يدل على الموافقة على ذلك.
2. توظف نتائج التقييم حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10) مما يدل على الموافقة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (4.15) الموافقة على هذا المحور

السؤال الثالث ما المعوقات التي تحد من فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة في استبانته تقييم الدورات التدريبية والتي أعدت لهذا الغرض وكانت النتيجة على الشكل التالي :

جدول (7): رأي أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية

م	العبارات	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط
		أوافق	أوافق نوعاً ما	لا أوافق		
28	تم اطلاع المرشحات للتدريب على برامج الدورة التدريبية قبل أن تعقد بوقت كاف	ك	27	6	13	2.30
		%	58.7	13	28.3	
29	سهولة الوصول لمركز التدريب	ك	19	20	7	2.26
		%	41.3	43.5	15.2	
المتوسط الحسابي العام = 2.28 ، الانحراف المعياري العام = 0.103						

من الجدول (7) يتضح لنا أن المعوقات لدى أفراد الدراسة تترتب وفق التالي:

1. تم اطلاع المرشحات للتدريب على برامج الدورة التدريبية قبل أن تعقد بوقت كاف حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30) مما يدل أنهم موافقين نوعاً ما على ذلك.
2. سهولة الوصول لمركز التدريب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) مما يدل أنهم موافقين نوعاً ما على ذلك. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (2.28) الموافقة على هذا المحور.

ثانياً: السؤال المفتوح في استبانته مدى تقييم الأثر الأدوات التدريبية في رفع مستوى الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

1. هناك تناقض في محتوى البرنامج التدريبي المقدم في المركز ومحتوى دورات مركز الإشراف التربوي.
2. عدم إعطاء فرصه لتطبيق ما تم التدرب عليه لمستجدات الأنظمة واللوائح الخاصة برياض الأطفال بنسبة .
3. التبليغ عن وقت الدورة قبل وقت كاف انعقادها لتوفير المواصلات قيل وعاف.
4. ضعف التنسيق بين المشرفات التربويات والمدربات وإطلاعهم على البرنامج وشرحه لمحاولة التوفيق والابتعاد عن التناقض بين دورات المركز ودورات الإشراف التربوي.

ثالثاً: إجابات مديرات رياض الأطفال لأسئلة المقابلة حول المعوقات التي تحد من فاعلية الدورات التدريبية:

1. عدم الاستفادة من المعلمة كمدرّبة لزميلاتها في الروضة لضيق الوقت خلال اليوم الدراسي
  2. لا يوجد أي فروق في الأداء بين المتعلمات المتعرضات للتدريب وغير المتدربات.
  3. وجود شكاوي من الأطفال أو أولياء أمورهم ضد المعلمات المتحقات بالدورة التدريبية
- السؤال الرابع: ما المقترحات التي تزيد من فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية ؟

وقد تم التوصل إليها من خلال إجابات الدراسة حول السؤال المفتوح في لاستبانته مدى مساهمة الدورات التدريبية في رفع مستوى الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:-

1. إقامة دورات أسبوع تمهيدية بين فترة وأخرى للمعلمات.
2. زياراتروضات لتبادل الخبرات على أن تكون هذه الزيارات لروضات نموذجية.
3. إضافة جزء عملي في نهاية كل جزء من التدريب بحيث يتم تطبيق الخبرات بشكل عملي ومباشر من جميع المتدربات بنسبة.
4. إعطاء أسبوع تمهيدي أو تذكيري للمعلمات الحاصلات على الدور خلال فتره العوده والاختبارات .

### 3. أهم نتائجها وتوصياتها

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهم المهنية وتم فيها استخدام المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة المستهدف من ست وأربعين فردا من مدربات متدربات وموظفات بمركز تدريب معلمات رياض الأطفال، ومعلمات ومدربات رياض الأطفال بمدينة الرياض وتم استخدام ثلاث أدوات هي :

1. الاستبانة: تم توجيهها إلى المدربات والمتدربات في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال اللاتي سبق والتحقن بدورات تدريبية بالمركز.
2. استمارات قياس الأثر التدريبي الموجودة ضمن الحقيبة التدريبية لمركز تدريب المعلمات.
3. المقابلة: وجهت إلى عينة قصدية من مدربات رياض الأطفال اللاتي لديهن معلمات سبق والتحقن بدورات تدريبية، وموظفات مركز تدريب المعلمات.

#### أولاً: بالنسبة لاستبانة تقييم الدورات التدريبية

1. يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات، و يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى طفل الروضة، و يسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3) مما يدل أنهم موافقين على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الهدف من البرنامج التدريبي هو تحسين الأداء المستقبلي للمتدربات ولذلك فمن الطبيعي أن يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات.
2. الوقت المخصص للراحة بين اللقاءات اليومي كافي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98) مما يدل أنهم موافقين على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن القوائم على الدورات التدريبية يحرصن على راحة المتدربات من أجل دفعهن للاستفادة من التدريب مما يجعل القوائم بالتدريب يحرصن على تخصيص وقت كافي للراحة بين اللقاءات اليومية.
3. يوجد ارتباط بين البرنامج وطبيعة عمل المتدربات، و محتوى البرامج التدريبي للدورة متناسباً مع أهداف الدورة التدريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96) مما يدل أنهم موافقين على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية تقوم في الأساس على الاحتياجات التدريبية للمتدربات والتي يتم التعرف عليها من خلال الواقع العملي للمتدربات ولذلك فإنه يوجد ارتباط بين البرنامج وطبيعة عمل المتدربات.
4. يقدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدى طفل بالروضة، و يسهم البرنامج في التعرف على طرق ملاحظة السلوك وتعديله، و أسهم الإشراف الإداري على الدورة في تحقيق أهداف الدورة التدريبية على نحو فعال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93) مما يدل أنهم موافقين على ذلك.

ثانياً: استمارة تقييم الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية للمركز لتقييم المتدربات:  
بالنسبة لمحور التخطيط لوحدة تعليمية :

-مناسبة الأنشطة لمستوى الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.46) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية المقدمة من مركز تدريب المعلمات تركز في محتوياتها على أهمية مناسبة الأنشطة لمستوى الأطفال مما ينمي هذه المهارة لدى المتدربات.

**محور تنفيذ الحلقة:**

كان أعلى متوسطين للعبارات التالية:

1. تعطي اهتمام للأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال هم هدف العملية التربوية والتعليمية ولذلك عادة ما تركز الدورات التدريبية المقدمة من المركز في على جانب الاهتمام بالأطفال مما يعني هذه المهارة لدى المتدربات.
2. تنفذ الحلقة كتعلم ذاتي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك وتفسر الدراسة هذه النتيجة إلى أن التعلم الذاتي هو أكثر وسائل التعلم فاعلية في ترسيخ المعلومة واكتسابها لدى الطفل ويساعد على تنمية سلوك إيجابي تجاه التعلم وتشجيع الطفل على تجربة أفكاره واستخدام الأدوات بإبداع لذلك عادة ما تركز الدورات التدريبية في محتوياتها على كيفية تنمية القدرة لدى المعلمات المتدربات على إكساب أطفالها القدرة على التعلم الذاتي مما يعني هذه المهارة لدى المتدربات.

**محور العمل الحر في الأركان:**

-حصلت عبارة تعد أنشطة الركن بإتقان على أعلى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.45) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأركان هي أطول فترة في البرنامج اليومي وتشمل أكبر اختيارات عمل يقوم بها الطفل و تتطلب هذه الفترة أيضا تخطيطاً علمياً دقيقاً من المعلمة للحصول على نتائج مضمونة .

**محور الملعب:**

-حصلت عبارة تراقب الأطفال بوعي على أعلى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.60) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال وأثناء ممارستهم للأنشطة خلال فتره الملعب يكونون تحت مسئولية المعلمات ويمكن من خلال ذلك ملاحظة سلوكيات كثيرة للطفل و استغلال طاقات الطفل وحواسه ودوره في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الممارسة السلوكية بالإضافة إلى أن فترة الملعب هي أيضا احد الفترات الرئيسية للبرنامج طفل الروضة.

**محور التعامل مع الأطفال:**

وكان أعلى متوسط لعبارة تتعامل مع الأطفال كمفردات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67) مما يدل على الموافقة العالية على ذلك.

**محور الأسئلة المثيرة للتفكير:**

1. كان اعلى متوسط حسابي لعبارة تطرح أسئلة مثيرة للتفكير خلال فترات البرنامج حيث بلغ المتوسط الحسابي (4) مما يدل على الموافقة على ذلك وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طرح الأسئلة المثيرة للتفكير تشجع الطفل أن يفكر بحريه وهي مفتاح يؤدي إلى التعلم عن طريق الحوار والمناقشة وتساعد الطفل على التعبير عن رايه وحاجاته بحرية وراحة.

كانت ابرز المعوقات تتمثل في سهولة الوصول لمركز التدريب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) مما يدل أنهم موافقين نوعاً ما على ذلك لوقوع المركز داخل الحي الدبلوماسي في الرياض .

**توصيات الدراسة:**

1. وضع السبل المناسبة لزيادة فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال.
2. زيادة فرص التدريب لمعلمات رياض الأطفال للقطاعين الخاص والحكومي .
3. العمل على إزالة المعوقات التي تحد من التحاق معلمات القطاع الخاص بمثل هذه الدورات .

العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية .

4. الاهتمام بتشجيع وتحفيز معلمات رياض الأطفال للالتحاق بدورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال.

5. توزيع مده البرنامج على أسابيع متفرقة ودورات مصنفة فيمكن مثلاً تقسيم الدورات إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى:

دورات تأهيلية :-

ويرشح لها المعلمات اللاتي يظهرن انخفاضاً في مستوى أدائهن وتكون مدتها من أسبوعين إلى ثلاثة ويتم فيها التركيز على المواضيع المتصلة اتصالاً مباشراً بالمنهج المطور.

-دورات تجديدية :-

ويرشح لها بشكل دوري ومجدول جميع المعلمات ويتم فيها التعرض للمستجدات الطفولة والمواضيع المستحدثة من مشكلات أو أبحاث مثل حقوق الطفل. السلامة الشخصية وغيرها مما يستجد في الميدان وتكون بمدة لا تقل عن أسبوعين.

-دورات التميز:-

وترشح لها المعلمة أو المعلمات اللاتي يظهرن تفوقاً في الأداء الوظيفي سبق وحضرن أكثر من دورة تجديدية ويتم فيها تدريب المعلمة على بعض أساليب التدريب بحيث تكون قادرة على إجراء بعض ورش العمل والدورات التدريبية القصيرة في مكان عملها ولزميلاتها ويتم التنسيق مع المركز لمتابعة ذلك التدريب .

#### 4. المقترحات

إجراء دراسات مستمرة حول واقع ومعوقات دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفاياتهن المهنية في المناطق المختلفة .

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول دورات مركز تدريب معلمات الأطفال في تنمية كفاياتهن المهنية في بقية المناطق المختلفة

#### قائمة المراجع والمصادر:

1. وزارة التخطيط (2006). الخطة الخمسية الثامنة
2. ثابت، نادية عمر(1998):"الاحتياجات التدريبية للقائمات بالتدريب من المشرفات التربويات في الإدارة العامة لتعليم البنات بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،
3. القبلان، يوسف محمد(1412):أسس التدريب الإداري مع تطبيقات بالمملكة العربية السعودية، تجربة معهد الإدارة العامة ، الرياض. عالم الكتب.
4. الخزاعي، فايز سالم(1405). "التدريب التربوي أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية جامعة أم القرى1405
5. الرويلي ، موافق فواز (1992): برنامج مقترح لتدريب المدرسين أثناء الخدمة مبني على أساس حاجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع2.
6. العواد، منى(1417) " تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال المنهج المدرسي " رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

7. الحسن، هناء سليمان(1420). "تقويم تجربة التدريب التربوي أثناء الخدمة لدى الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ إنشائها وحتى1418"رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض. شينان ، علي سعود(1419) "
8. الشريف، وضحي(2004) "الاحتياجات التدريبية لمشرفات الصفوف المبكرة في منطقة الرياض من وجهة نظرهن"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود.
9. كنعان، نواف(1405):القيادة الإدارية. الرياض. مطابع الفرزدق،
10. شينان ، علي سعود(1419) "مدى الاستفادة من برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية المقدمة من ادارة التعليم بمنطقة الرياض من وجهة نظر المتدربين رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود
11. الفتلاوي، سهيلة (2003) كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء . دار الشروق، الأردن.

---

## ABSTRACT

This study aimed to investigate the effectiveness of Riyadh's Kindergarten teachers' training center course and to explore some of the major obstacles that limit its effectiveness. The study was conducted in Riyadh city and used the descriptive method. The population was comprised of forty-six participants: trainers, trainees and employees of the training center, teachers and kindergarten principals. Instruments used in this study to collect information and data are a questionnaire, trainees' assessment form and preschool managers' interviews. The study found that Riyadh's Kindergarten teachers training center provides guidelines to deal with behavioral problems in classroom, and helps in improving the skills related develop positive values and attitudes among kindergarten children. Additionally, the training courses contribute to identify the characteristics growth of kindergarten children. Also the results showed that there is a correlation between the training courses and the future of trainees' career. Based on the results of this study, it is concluded that the center achieves the goals that have been created for it, however the center targeted public kindergarten teachers. In order to achieve maximum benefits, the center should remove all the obstacles that prevent private kindergarten teachers form joining the center. The study recommended developing more training methods at the center and facilitating private preschool teachers to join the training program.

**Keywords:** teachers' effectiveness, Kindergarten teachers, job training, competencies

---